Şarkiyat İLMİ ARAŞTIRMALAR DERGİSİ
(JOURNAL OF ORIENTAL SCIENTIFIC RESEARCH (JOSR
Cilt/Volume: 14, **Sayı/Issue:** 1 (Nisan/April 2022)

التقابل اللغوي بين اللغات العربية والتركية والكردية في تعريف الفاعل وتنكيره

Muhammed ÇİÇEK
Dicle Üniversitesi Arap Dili ve Belagatı Anabilim Dalı doktora öğrencisi,
m.cicek49@gmail.com, https://orcid.org/0000-0003-3413-8107

Article Types / Makale Türü:
Research Article / Araştırma Makalesi
Received / Makale Geliş Tarihi: 01/02/2022,
Accepted / Kabul Tarihi: 22/03/2022
https://doi.org/10.26791/sarkiat.1066825

Bu makale, Dicle Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü bünyesinde devam etmekte olan et-Tekâbü-lü'l-Lugavî Beyne'l-Lügâti'l-Arabiyye ve't-Türkiyye ve'l-Kürdiyye Alâ Sa'îdeyi'l-Müsnedi ve'l-Müsnedi İleyhi adlı doktora tezinden üretilmiştir.

لقد تم إعداد هذا المقال من خلال رسالة الدكتوراه، والتي يجري انجازها حاليا بعنوان: «التقابل اللغوي بين اللغات العربية والتركية والكردية على صعيدي المسند والمسند إليه». وذلك تحت قبّة جامعة دجلة في معهد العلوم الاجتماعية بدياركر.

التقابل اللغوي بين اللغات العربية والتركية والكرْدية في تعريف الفاعل وتنكيره

ملخَّص

يهـدف هـذا البحـث إلى إجـراء عمـل تقابـلي، بـين اللغـات العربيـة والتركيـة والكرديـة، في تعريـف الفاعـل وتنكـيره. ويتميَّـز باهتمامـه بثـلاث لغـات تنتمـي إلى أسر لغويـة مختلفـة. اعتمـد البحـث عـلى المنهـج التقابـلي، وقـام مـن خلالـه بوصـف الفاعـل في كل مـن اللغـات العربيـة والتركيـة والكرديـة مـن منظـور لغـوي تقابـلي، فتوصَّـل إلى نتائـج، مـن أبرزهـا: يسـمَّى الفاعـل في اللغـة التركيـة (Özne) أو(Fail)؛ بينـما يسـمَّى في اللغـة الكرديـة (Kirde) أو(Biker). تنفـرد اللغـة العربيـة بـأن الفاعـل يعتـبر معرفـة فيهـا، إذا دخلتـه «أل التعريـف»، أو كان مضافـا إلى معرفـة إضافـة معنويـة؛ أو ورد علـما أو مضمـرا أو اسـم اشـارة أو اسـم موصـول؛ ويعتـبر نكـرة، إذا لم يـرد واحـدا مـن هـذه الأقسـام. ولا توجـد لتنكـيره علامـة حقيقيـة، سـوى تنويـن التنكـير الـذي تلحـق بعـض الألفـاظ المبنيـة. ينفـرد الفاعـل في التركيـة، بعـدم وجـود لواصـق تفيـد تعريفـه أو تنكـيره. لـذا يُسْـتعان لتنكـيره بكلـمات إضافيـة مبهمـة. وعنـد إرادة تعريفـه، تُهْمـل هـذه الكلـمات، أو يُسْـتعان بنـوع مـن الإضافـة، أو يـورد علـما. يتميَّـز الفاعـل في الكرديـة، بوجـود لواحـق التعريـف. وهـي: (-ê) للمفـرد المذكـر، و(-a) للمفـردة المؤنثـة، و(-ên)، للجمـع؛ وبوجـود لواحـق التنكـير وهـي: (-ek) للمفـرد، و(-in)، للجمـع. إضافـة إلى سـت لواحـق أخـرى صيغـت مـن مجمـوع لواحق التنكـير ولواحـق التعريـف، أو مـن مجمـوع لواحـق التنكـير ولواحـق التصريـف.

الكلـمات المفتاحيـة: التقابـل اللغـوي، الفاعـل، التعريـف، التنكـير، اللغـة.

THE LINGUISTIC CONTRASTIVE BETWEEN ARABIC, TURKISH AND KURDISH LANGUAGES IN DEFINING AND INDEFINITENESS OF SUBJECT

ABSTRACT

This research aims to contrast between the Arabic, Turkish and Kurdish languages, with respect to definite and indefinite subjects. It is unique by being concerned with three languages belonging to different language families. The research relied through which it described the subject in each of these languages from a contrastive linguistic perspective. It produced the following results: The subject in Turkish is called "Özne and in Kurdish "Kirde". The Arabic language is unique in that, the subject is considered definite in it, if it is prefixed by "al of definiteness" or if it is added to a lexically definite or states as a proper noun, a pronoun, a demonstrative or a relative pronoun.The subject is however considered Indefinite, if it is free from any of these determiners. The subject in Turkish is unique by having no suffixes to make it definite or indefinite. So it is made indefinite with additional vague words. And when making it definite, these words are neglected. In Kurdish the subject is distinguished by the presence of suffixes. They are: "-ê", "-a" for the singulars, "-ên" for the plural and with the presence of the indefiniteness affixes: "-ek" for the singular,"-in" for the plural. In addition to six other suffixes.

Keywords: Linguistic Contrastive, Subject, Definite, Indefinite, Language.

مدخل

إن للمسند إليه دورا هاما في تكوين الجملة، سواء كانت الجملة عربية أو تركية أو كردية. وذلك لما يَنْبني عليه ما في الجملة من مسندٍ واردٍ في مختلف الصور، فلا تلاحَظ جملة مَّا دون أن يكون للمسند إليه فيها وجود. والفاعل نوع من المسند إليه. ونظرا لدور الفاعل الفعَّال في الجملة، عدَّه سيبويه (796/180) عنصرا لغويا لا يستغنى عنه في الجملة،[1] كما وصفه كثير من اللغويين بكونه "عمدة"، فقد قسَّم السيوطي (1505/911) كتابه "جمع الجوامع" إلى أقسام متنوعة، وأفرد قسما منها بالعُمَد، وجعل من بين العمد الفاعل.[2] ولعل هذا هو السبب الأساسي الذي دفع اللغويين المهتمِّين بمختلف اللغات البشرية، إلى القول باستتاره، عند عدم ظهوره في الجملة.

لا يخفى أن للفاعل ظواهر لغوية مختلفة، ولكن البحث الذي نحن بصدده الآن، ينصبُّ في مجمله على بيان الفاعل من حيث التعريف والتنكير. لذا لا يهمنا من بين تلك الظواهر كلها، سوى ما تختص بتعريف الفاعل وتنكيره. وبما أن بيان الفاعل من حيث التعريف والتنكير يتطلَّب حكما على الفاعل، يتوجَّب علينا أن نتناول نبذة تعريفية عن ماهية الفاعل، إضافة إلى بيان تعريفه وتنكيره. وذلك لما لا يخفى من أن الحكم على الشيء فرع عن تصوُّره.

تكمُن أهمية البحث في اهتمامه بثلاث لغات منتميةٍ إلى أسرٍ لغويةٍ مختلفة. الأولى اللغة العربية، حيث إنها تنتمي إلى أسرة اللغات الحامية السامية. والثانية اللغة التركية، حيث إنها تنتمي إلى أسرة اللغات الأورال ألطية. والأخيرة اللغة الكردية، حيث إنها تنتمي إلى أسرة اللغات الهندو أوروبية. ولسنا في هذا البحث المحدَّدة الأهداف، بصدد بيان تلك الأسر وما يتميَّز بها الكلُّ من الخصائص والسمات اللغوية.

يتَّبع البحث المنهج التقابلي، فيصف الفاعل في اللغة العربية والتركية والكردية، من منظور لغوي تقابلي. ثم يقوم بإبراز أوجه الشبه والاختلاف، بين الفاعل في كلٍّ من هذه اللغات. ومن الطبيعي جدا أن يكون هناك تشابه وتباين بين طبيعة الفاعل، في كلٍّ من هذه اللغات المنتمية إلى الأسر اللغوية المختلفة. أما التشابه فنظرا إلى المفهوم العام للفاعل والذي يتمحور حول مفهومٍ يكاد يكون ثابتا بصورة مجملة، في كافة اللغات البشرية. وأما التباين فبناء على موجب اختلاف الطبائع والسمات اللغوية، لهذه الأسر التي ينتنمي إليها كل لغة من لغات البحث، بانفرادٍ.

وفيما يلي تفاصيل الموضوع، في أربع نقاط أساسية متبوعة بخاتمة تناولت مجمل النقاط التي توصَّل إليها البحث:

1. مفهوم الفاعل في اللغة العربية

يعرِّف ابن الحاجب (1249/646) الفاعل في اللغة العربية، بأنه: "ما أسند إليه الفعل أو شبهه، وقُدِّم عليه على جهة قيامه به".[4,3]

إن في هذا التعريف إشارة واضحة إلى اشتراط تأخير الفاعل عن الفعل أو شبهه، وذلك لئلا يتحوَّل إلى المبتدأ في حالة تقديمه على الفعل أو شبهه، فإنك إذا قدَّمت الفاعل "المعلم" في قولك "وصل المعلم إلى المدرسة" وقلت "المعلم وصل إلى المدرسة" أصبح "المعلم" مبتدأ، ولم يَعُدْ فاعلا. كما أن في إضافة ابن الحاجب تعبير" أو شبهه" أي شبه الفعل في التعريف فائدة في إدراج ما يعمل عمل الفعل مما ليس بفعل. وهو إما مشتقٌّ، مثل اسم الفاعل، والصفة المشبهة؛ أو جامد مثل اسم الفعل، والاسم المنسوب، والألفاظ الجامدة التي تحمل معاني المشتقات، وتعمل عمل الفعل، وغير ذلك.

ينبغي الانتباه إلى أنه لا يشترط في الفاعل أن يُحْدث المسند،[5] بل يمكن أن يحدثه مثل: "كتب علي"، ويمكن أن لا يُحْدثه، فيكتفي بالإتصاف به من غير أن يُحْدثه، مثل: "مات أحمد". وهذه الجزئية لا يمكن التوصُّل إليها بطريقة مباشرة، من خلال تعريف ابن الحاجب رحمه الله الذي أوردناه آنفا. ولقد عرَّفه السيوطي بتعريف أدقَّ، حيث قال: "ما أسند إليه عامل مفرَّغ على جهة وقوعه منه أو قيامه به."[6] وتبعه في ذلك من المحدثين السامرائي قائلا:" ما أسند إليه عامل مقدم عليه على جهة وقوعه منه أو قيامه به."[7] وتكمُن دقَّة التعريف في كونه يشمل كلا النوعين من الفاعل، وهما ما يُحْدث المسند أو يتَّصف به دون أن يُحْدثه، على ما سبق قبل قليل.

---

[1] أبو بشر سيبويه عمرو بن عثمان بن قَنْبَر الحارثي سيبويه، *الكتاب* (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1988)، 1: 23.
[2] أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي الشافعي السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* (بيروت: دار الكتب العلمية، 1998)، 1: 510.
[3] أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب، *الشافية في علمي التصريف والخط* (القاهرة: مكتبة الآداب، د.ت)، 14.
[4] أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب، *الكافية في علم النحو* (القاهرة: مكتبة الآداب، د.ت)، 14.
[5] فضَّلت مصطلح "المسند" على مصطلح "الفعل" ليعم الفعل وغيره مما يعمل عمل الفعل.
[6] السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، 1: 510.
[7] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو* (القاهرة، 2003)، 2: 39.

1.1. وروده معرفة

قد يرد الفاعل في اللغة العربية معرفة. وهي كل "اسم يدل على شيئ معين."[8]

يمكن القول بأنه يُشتفاد لتعريف الفاعل في اللغة العربية كمبدأ أساسي من أداة التعريف. وهي "أل التعريف"؛ فمثلا إذا قلت: "انكسر قلمٌ"، الفاعل وهو لفظ "قلم"، نكرة. أما إذا أدخلت عليه أداة التعريف، وأصبح بعد ذلك "انكسر القلمُ"، صار معرفة. وهناك معارف أخرى في اللغة العربية قد ترد فاعلا، مما لا تحتاج لتحصيل التعريف فيها، إلى أداة التعريف. ويمكن تصنيف تلك المعارف ضمن الأقسام التالية:

1.1.1. العلم

يعرَّف العلم بأنه "ماوضع لمعين لا يتناول غيره."[9] فيشير إلى شخص أو مكان أو حيوان على التحديد. مثل: "ذهب أحمد" علما لشخص، و" تطورت مصر اقتصادا" علما لبلد، و"ركض البُراق" علما لدابَّة.

2.1.1. المضمر

يعرَّف المضمر بأنه "اسم جامد يقوم مقام الاسم الظاهر، ويدل على مخاطب أو غائب أو متكلم"[10]، مثل: "ساعدْتَ الفقير" للمخاطب، و"الطائراتان هبطتا" للغائب، و"مكثنا في صالة الانتظار" للمتكلم.

3.1.1. اسم الإشارة

يعرَّف اسم الإشارة بأنه: "ما دل على معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية"،[11] مثل "نجح هذا الطالب"، و"نجحت هاتان الطالبتان" و"نجح هؤلاء الطلاب".

4.1.1. الاسم الموصول

يعرَّف الاسم الموصول بأنه "اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة"،[12] مثل "فشل الذي تكاسل"، و"فشل اللذان تكاسلا"، و"فشلت اللاتي تكاسلن".

5.1.1. المضاف إلى اسم معرفة

جدير بالذكر أن كل ما أضيف إلى اسم آخر لايعتبر معرفة. وذلك نظرا إلى أن كسب التعريف من الإضافة في اللغة العربية، إنما يجري شريطة أن يكون الاسم مضافا بإضافة معنوية، دون لفظية. ويضبط ابن عقيل (1367/769)، الإضافة المعنوية بما: "كان المضاف غير وصفٍ أو وصفا غير عامل."[13] مثل جاء أخو المهندس.

يستحسن أن أشير إلى أنه لا يخفى أن القسم الثالث والرابع يطلق عليهما "الأسماء المبهمة". ولقد أرجع ابن يعيش (1245/643) السبب في هذا الإطلاق، إلى كونهما يقعان على كل شيء، فلا يختصَّان مسمًّى دون مسمًّى، كما بيَّن أنه ليس الغرض من هذا الإطلاق التنكير، لأن كلا منهما معارف بعنصر خارجي بعدهما، وهذا العنصر الخارجي إما اسم جنس كما في القسم الثالث، أو جملة صلة كما في القسم الرابع.[14]

وأخيرا ينبغي التنبيه على أن من المعرفة، المنادى النكرة المقصودة،[15] ولكنها لا تهمنا بهذا الصدد؛ لأن الفاعل لا يرد منادى. وذلك لكون المنادى يعتبر مفعولا لمحذوف أو لحرف النداء نفسه، أو غير ذلك على خلاف في الموضوع. وفيما يلي جدول يتناول نماذج من الفاعل المعرفة، بأشكاله المتنوعة:

جدول 1: نماذج من الفاعل المعرفة بأشكاله المتنوعة

النوع	أمثلة للفاعل

[8] إبراهيم شمس الدين، *أسهل طريقة لتعلم القواعد لكل المراحل* (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 2009)، 27.
[9] عبد الله بن يوسف الجديع، *المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف* (بيروت: مؤسسة الريان، 2007)، 55.
[10] شمس الدين، *أسهل طريقة لتعلم القواعد لكل المراحل*، 29.
[11] عاطف فضل محمد، *النحو الوظيفي* (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013)، 51.
[12] M. Edip Çağmar, *Alıştırmalarla Nahiv* (İstanbul: Ensar Neşriyat, 2017), 101. شمس الدين، *أسهل طريقة لتعلم القواعد لكل المراحل*، 45.
[13] Çağmar, *Alıştırmalarla Nahiv*, 147. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي، بهاء الدين ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك* (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، 2: 4.
[14] ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش بن محمد الأسدي الحلبي، *شرح المفصل* (بيروت: دار الكتب العلمية، 2001)، 3: 348.
[15] محمد أسعد النادري، *نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف* (بيروت: المكتبة العصرية، 1997)، 208.

الضمير	الضيوف الأجانب توجهوا إلى المطار.
العلم	فاز عليٌ في المسابقة الشعرية.
اسم الإشارة	انقلبت تلك السيارة في حادثة المرور.
الاسم الموصول	لقد تحقَّق ما قلته لك.
المعرَّف بأل	ندم المتغطرس على خطأه.
المضاف إلى المعرفة	حَزِن أخي حينما فاته موعد الاختبار.

2.1. وروده نكرة

قد يرد الفاعل في اللغة العربية نكرة. وهي عكس المعرفة، فكل ما لم يدخل تحت مفهوم المعرفة يعتبر نكرة. يعرفها الزجاجي (949/337) في الجمل،[16] بأنها: كل اسم شائع في جنسه لا يُخصُّ به واحد دون آخر"، مثل مهندس، وقلم، وأرنب وغيرها. كما أنها غير مقيَّدة بنوع واحد؛ لذا فإنه من الصعوبة بمكان إيراد جميع أنواعها في هذا البحث المحددة الأطراف. ولعل هذا هو السبب الذي دفع ابن مالك (1274/672) عند تعريف النكرة في التسهيل، إلى اللجوء إلى جعلها نقيضا للمعرفة، حيث قال: "والنكرة ما سوى المعرفة"[17] ثم لم يتكلَّم حولها في شرح التسهيل، بينما تناول تفصيلات متشعِّبة عن نقيضها المعرفة. وذلك بناء على أن الأشياء والمفاهيم تعرف بأضدادها.

يمكن أن نضبط النكرة من خلال بعض العلامات المميِّزة لها. وهي "أن تقبل دخول رب عليها"[18] أو دخول "ال التعريف". وذكر ابن هشام (1360/761) علامة دخول "رب" عليها، كتعريف لها، حيث قسَّم الاسم إلى معرفة ونكرة، وقال في تعريف النكرة: "الاسم نكرة، وهو ما يقبل رب."[19] وبما أن النكرة بعد دخول "أل التعريف" عليها، لم تعُدْ نكرة، يمكن القول بأنه، ليست للنكرة علامة حقيقية سوى التنوين ودخول "رب". ويتنوَّع التنوين عند النحاة إلى أنواع عديدة، ولكن الذي يهمُّنا هنا من بين تلك الأنواع كلها، هو تنوين التنكير الذي يتمثَّل في التنوين "اللاحق للأسماء المبنية، فرقا بين معرفتها ونكرتها."[20] وهذا التنوين لا تلحق كافة المبنيات بل تلحق بعضها.[21] وهي إما أعلام مختومة ب "ويه"، مثل "عمرويه" أو أسماء أفعال مثل "صه" أو أصوات مثل "غاق"، وهو اسم لصوت الغراب. فإذا أردت التحُّدث عن شخص بعينه، قلت "ذهب عمرويهِ" بإهمال التنوين، أما إذا أتيت بالتنوين، فإنه لا يكون المراد منه شخصا بعينه، وإنما يكون شخصا غير معين مما أطلق عليه هذا الاسم. وكذلك الحال في "صه" و "غاق"، حيث إنك لو نوَّنت "صه" لأفدْت التنكير، لكونك تتطلَّب به من مخاطبك التكفُّف عن الكلام مطلقا. أما إذا أهملت التنوين، فإنك لا تتطلَّب به التكفُّف عن مطلق الكلام، بل التكفُّفَ عن الموضوع الذي يجري فيه التحدُّث في وقت الكلام. وكذلك لو قلت لصاحبك: "صاح الغراب غاق" مُهْمِلا التنوين، أردت نوعا خاصا من الصياح، كأن يكون فيه نوعٌ من الحزن مثلا، أما إذا أتيت بالتنوين، فيكون قصدك، مطلق الصياح،[22] وهو يدخل في نطاق النكرة.

ينبغي الإشارة إلى أن علامة "دخول رب" لا تهمنا بهذا البحث الذي نحن بصدده الأن. وذلك لأن "رب" وإن كانت خاصة بالدخول على النكرات،[23] إلا أن مدخولها لا يأتي فاعلا. وكذلك لا تهمنا أسماء الأفعال التي تلحق بعضها تنوين التنكير، لأن أسماء الأفعال كما ذكر السيوطي "لا يُسْند إليها"،[24] فلا ترد فاعلا، مثل مدخول "رب".

وبعد هذا القدر من البيان، تبيَّن أن الفاعل النكرة باستثناء ما دخلته تنوين التنكير، غير مقيَّد بنوع معين، فكل فاعلٍ خارجٍ عن إطار المعرفة، يعتبر نكرة. لذا نورد في الجدول التالي، أمثلة عشوائية من الفاعل الوارد نكرة:

---

[16] أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي، *الجمل* (الجزائر: مطبعة جول كربونل، 1926)، 191.
[17] أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجيَّاني ابن مالك الطائي، *شرح التسهيل* (جِيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1990)، 115.
[18] النادري، *نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف*، 207.
[19] أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ابن هشام النحوي، *شذور الذهب* (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، د.ت)، 8.
[20] بهاء الدين أبو محمد بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل الهمداني ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك* (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، 1: 19.
[21] أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ابن هشام النحوي، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، 2 ط (الرياض: دار المغني للنشر ةالتوزيع، 2015)، 8.
[22] عوض المرسي الجهاوي، *ظاهرة التنوين في اللغة العربية* (القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، 14.
[23] أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن محمد بن عبيد الله الأنباري، *أسرار العربية* (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، 1999)، 195.
[24] أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي الشافعي السيوطي، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* (بيروت: دار الكتب العلمية، 1998)، 3: 81.

جدول 2: أمثلة عشوائية من الفاعل الوارد نكرة

النوع	أمثلة للفاعل
تنوين التنكير	شرب نفطويهٍ عصير البرتقال.
مثال عشوائي	مسحت طالبتان السبورة.
مثال عشوائي	حضر الندوة خبراءُ من كافة أنحاء العالم.

2. مفهوم الفاعل في اللغة التركية (Özne)

لقد اتَّضح بعد الاطلاع على معلومات واردة في الكتب المهتمة بقواعد اللغة التركية،[25] أن للفاعل في اللغة التركية مفهوما متقاربا مما في اللغة العربية، حيث إنه عبارة عن: عنصر جوهري في الجملة التركية، ويُحْدث المسند (Yüklem) تارة، ويتَّصف به دون أن يُحْدثه تارة أخرى.

ولقد تناول كاراهان (Karahan)،[26] معيارا جيدا لمواطن إحداث الفاعل للمسند أو اتصافه بالمسند دون إحداثه له، حيث أوردتْ أن المسند إذا كان اسما، أو فعلا مبنيا للمجهول، أو فعلا يفيد الحدوث (Oluş Fiili)، وهو الفعل الذي يَحْدُث من تلقاء نفسه، دون تدخُّلٍ للفاعل في وقوعه، مثل: "Büyüdü - Sarardı"،[27] بمعنى كبُر– اصفرَّ؛ فإن الفاعل في هذه الحالة، يقتصر على الاتصاف بالمسند من غير أن يُحْدثه. ثم توصَّلتْ بعد إيراد هذه المواطن الثلاثة، إلى تعميم تمثَّل في أن الفاعل يكون مُحْدثا للمسند، في كافة الصور الخارجة مما أوردَتْها.

بناء على المعيار السابق ذكرُه في تفصيل الفاعل، فإننا نُرْفق فيما يلي جدولين، أحدهما يتضمَّن أمثلة من الفاعل الذي يتَّصف بالمسند دون أن يُحْدثه، مع الإشارة إلى مواطن وروده الثلاثة، وهو كما يلي:

جدول 3: أمثلة من الفاعل الذي يتَّصف بالمسند دون أن يُحْدثه

نوع المسند	أمثلة	المحتوى باللغة العربية
فعل مبني للمجهول	Yemek pişirildi.	طُبِخ الطعام.
فعل يفيد الحدوث دون تدخُّل للفاعل	Ağacın yaprakları sarardı.	اصفرَّت أوراق الشجرة.
اسم	Bu uçaktır.	هذه طائرة.

وثانيهما يتضمَّن مثالا من الفاعل الذي يُحْدث المسند. وبما أن هذه الصورة غير محصورة بمواطن محددة، اضطررت فيه إلى أن أكتفي بمثال واحد؛ لأنه من الصعوبة بمكان، إيراد جميع المواطن التي يمكن أن يكون الفاعل فيها مُحْدثا للمسند. والجدول كما يلي:

جدول 4: مثال من الفاعل الذي يُحْدث المسند

نوع المسند	مثال	المحتوى باللغة العربية
غير مقيَّد بموطن	Öğrenciler bahçede oynuyorlar.	يلعب الأطفال في الحديقة.

[25] انظر Banguoğlu, *Türkçenin Grameri* (İstanbul: Baha Matbaası, 1974), 525–527; Haydar Ediskun, *Yeni Türk Dilbilgisi* (İstanbul: Remzi Kitabevi, 2017), 332; Mustafa Özkan - Veysi Sevinçli, *Türkiye Türkçesi Söz Dizimi (Kelime Çözümlemeli)* (İstanbul: Akademik Kitaplar, 2009), 109–110.
[26] Leyla Karahan, *Türkçede Söz Dizimi* (Ankara: Akçağ, 2020), 18.
[27] Bilgiyelpazesi, "Anlamlarına Göre Fiiller" (الزيارة 11 يناير 2022).

1.2. تسميته

يسمَّى الفاعل في اللغة التركية "Özne"،[28] وهي كلمة مشتقة من "öz"، ولاحقة "ne-".ولقد وردت لكلمة "öz" في المعجم التركي الصادر من مجمع اللغة التركية (TDK) معانٍ، منها: " لبُّ الشيئ وكُنْهه والعنصر الأساسي فيه"[29]، وكأن أصحاب الاختصاص في اللغة التركية، لمحوا بهذا الاطلاق "Özne" إلى وظيفته في الجملة التركية، من كونه عمدة وركنا أساسيا.

وقد يطلق عليه تسمية أخرى، وهي "Fail"، حتى إن أرغين (Ergin)،[30] أقتصر عليه، ولم يشِرْ إلى مرادفه الحديث، عند بيان الفاعل في اللغة التركية. ولكنها تسمية لم ترَ قبولا لدى المتاخرين من اللغويين الترك، فهي بقيت تسمية قديمة قبل تتريك الكلمة. ويدعم هذا، ما ورد لدى نطقي (Notghi)،[31] في معجمه المهتمِّ بالمصطلحات اللغوية، عند الحديث حول مصطلح "Özne"، من أن "Fail" مصطلح قديم. كما أنه بنفسه لم يضعها في معجمه كمصطلح لغوي مستقل، بل اكتفى بالإشارة إليه عند تناول بديله الحديث، وهو: "Özne"، كما ذكرنا.

ينبغي الإشارة إلى أنه، تبيَّن بعد مزيدٍ من البحث والتتبُّع في الموضوع، في الخطوات اللاحقة من البحث الذي نحن بصدده الآن، أن بانغو أوغلو(Banguoğlu) يطلق على الفاعل في اللغة التركية "Kimse"،[32] ولكنها تسمية قديمة لم تلقَ القبول لدى المحدثين من اللغويين الترك، مثل أختها "Özne".

وأخيرا يُستحسن لفت الانتباه إلى أنه ليست في اللغة التركية تسمية للمسند إليه، حسب نوعية الجملة المستخدم فيها، على عكس اللغة العربية، حيث تتعدَّد فيها التسميات للمسند إليه، فقد يسمَّى "مبتدأ" أو "فاعلا" ثم إن المبتدأ قد تدخله شتى أنواع النواسخ، فتطرأ عليه تسميات أخرى حسب نوعية الناسخ، فيسمى "اسم إن وأخواتها" أو"اسم كان وأخواتها" أو "المفعول الأول لظننت وأخواتها" أوغير ذلك.

2.2. وروده معرفة (Belirli)

لا يخلو الفاعل في اللغة العربية، من أن يكون معرفة أونكرة؛ فمثلا كلمة "قلم" نكرة لا تدلُّ على قلم معين بالتحديد، وعند إدخال "أل التعريف" عليها لتصبح "القلم"، تدل على قلم معيَّن ومحدَّد، كما سبق. أما بالنسبة للغة التركية قلم يتطرَّق الكثير من اللغويين المهتمِّين بقواعد اللغة التركية،[33] للاسم تحت عنواني "التعريف والتنكير". وبالمقابل يوجد القليل منهم من تناول هذا التصنيف، فقد أورد أرغين (Ergin) بعد ما وضع العنوان التالي: "Belirtme" بمعنى التعريف، أنه:

> "يتحصَّل التعريف في اللغات بصورة عامة من عناصر خارجية، وهي حروف التعريف، كما يتحصَّل التعريف في بعضٍ من اللغات، بالشكل التصريفي للكلمة. ولا توجد في اللغة التركية حروف التعريف، كما لا توجد فيها لاصقة تعريفية أخرى. ولكن توجد فيها نوع من التعريف، وهذا التعريف مختلط بتصنيف أحوال الاسم، بمعنى أنه لا توجد في اللغة التركية، لاصقة تعريفية خاصة، ويستفاد التعريف من لواصق أحوال الاسم."[34]

إن لواصق أحوال الاسم التي أشار إليها أرغين (Ergin)، متمثِّلة في أربعة أنواع،[35] وكلها عبارة عن لواحق. ويُطْلق عليها في اللغة التركية: "Durum Ekleri" أو "Hal Ekleri". ونتيجة البحث في هذه الأنواع، تبيَّن أن كل نوع منها يختصُّ بأداء وظيفة لغوية مستقلة في الاسم الذي يدخله، وأن النوع الذي يصلح للتعريف من بينها، هو ما يفيد "تحديد الحالة" (Belirtme Durumu). وهذا النوع من اللواحق وإن كان يفيد التعريف إلا أنه لا يدخل في نطاق البحث الحالي الذي يهتم ببياناتٍ تخص الفاعل، في كلٍّ من اللغات العربية والتركية والكردية. وذلك لما ورد عند كنجان (Gencan)،[36] من أن لواحق أحوال الاسم بما فيها "لاحقة تحديد الحالة"، لا تلحق الفاعل.

وبعد هذا القدر من الكلام، يمكن التوصُّل إلى أن اللغة التركية باستثناء لاحقة تحديد الحالة، لا تتمتَّع بلواصق التعريف. ولقد ذكر أرغين (Ergin)، بأنه يستفاد التعريف في اللغة التركية، عن طريق بعض الألفاظ والأوصاف،[37] إلا أنه لم يفصِّل في الموضوع. ولقد تبيَّن بعد التتبُّع والاستقراء في الموضوع،[38] أنه يقصد صفات الإشارة مثل: " Bu

---

[28] Özkan - Sevinçli, *Türkiye Türkçesi Söz Dizimi (Kelime Çözümlemeli)*, 109.
[29] İsmail Parlatır v.dğr., "Türkçe Sözlük", *Öz* (Ankara: Türk Tarih Kurumu Basım Evi, 1998), 2: 1743.
[30] Muharrem Ergin, *Türk Dil Bilgisi* (İstanbul: Bayrak Basım Yayım Tanıtım, 2009), 399.
[31] Hamid Notghi, "Özne", *Dilbilim ve Dilbilgisi Terimleri Sözlüğü* (Ankara: Türk Dil Kurumu Yayınları, 1980), 118.
[32] Banguoğlu, *Türkçenin Grameri*, 525–527.
[33] مثل Ediskun, *Yeni Türk Dilbilgisi*; Süer Eker, *Çağdaş Türk Dili* (Ankara: Grafiker Yayınları, 2021) وغيرهما.
[34] Ergin, *Türk Dil Bilgisi*, 129.
[35] Deniz Meriç, *Temel Türkçe Dil Bilgisi* (İstanbul: Fono Yayınları, 2014), 30–31.
[36] Tahir Nejat Gencan, *Dilbilgisi* (Ankara: Türk Dil Kurumu Yayınları, 1979), 155.
[37] Ergin, *Türk Dil Bilgisi*, 129.
[38] انظر Karahan, *Türkçede Söz Dizimi*, 42–53; Kerim Demirci, *Kelime Bilgisi El Kitabı* (Ankara: Anı Yayıncılık, 2017), 77–92; Eker, *Çağdaş Türk Dili*, 355–359.

adam çocuğu kurtardı." ويعني "أنقذ هذا الرجل الولد"، والصفات العددية مثل: "Otuz hastane çalışıyor." ويعني "يعمل ثلاثون مستشفى"، والصفات الوصفية مثل: "Kırmızı kalem yere düştü." ويعني "سقط القلم الأحمر على الأرض". وتكون الصفات في اللغة التركية على عكس الترتيب الوصفي في اللغة العربية، حيث يتقدم فيها الصفة على الموصوف. وكذلك المركَّبات الإضافية التي تفيد التعريف. ويطلق عليها في اللغة التركية: "Belirtili İsim Tamlaması". وهي نوع من الإضافة في اللغة التركية، وتتركَّب من كلمتين أضيفت إحداهما إلى الأخرى، على وجه يفيد بأن الثانية من خواص الأولى ومتعلقاتها. ويسمى الأولى "Tamlayan" يعني مضافا إليه والثانية "Tamlanan" يعني مضافا،[39] على عكس الترتيب الإضافي في اللغة العربية. كما تضاف لاحقة "-ın" إلى المضاف إليه، ولاحقة "-ı" إلى المضاف.[40] وذلك مثل: "Okulun ağacı meyve verdi."، بمعنى أثمرت شجرة المدرسة. يمكننا القول بأن هذا النوع من الإضافة التركية، تشابه الإضافة المعنوية في اللغة العربية، بجامع أننا نستطيع بواسطة الإضافة في كلتيهما، إفادة التعريف للاسم النكرة الوراد مضافا.

يتوجَّب علينا أن نشير إلى أن كلا من لاحقتي المضاف والمضاف إليه، لا تأتيان بنفس صورتيهما الأصليتين. فقد تتحوَّل لاحقة "ın–" إلى"in–" أو إلى "un–" أو إلى "ün–"، وكذلك قد تتحوَّل لاحقة "ı–" إلى"i–" أو إلى "u–" أو إلى "ü–". وذلك حسب نظام التوافق الصوتي للغة العربية، مثلما في لاحقة تحديد الحالة والتي تم ذكرها قبل قليل.

يزاد قبل لاحقة "ın–" حرف "n"، وقبل ولاحقة "ı–" حرف "s"، إذا اختتم كلٌّ من المضاف والمضاف إليه بحرف صائت، كما في المثالين التاليين: " Ali'nin kitabı"، و"Evin kapısı" حيث إن المضاف إليه في المثال الأول وهو:"Ali" أنتهى بحرف صائت وهي "i"، وكذلك المضاف في المثال الثاني وهو:"Kapı" أنتهى بحرف صائت وهي: "ı".

أرى أنه من المناسب في توضيح الموضوع بشكل أفضل، أن أضع جدولا يتضمَّن طريقة تكوين الإضافة المعيَّنة في اللغة التركية، مع الإشارة إلى تحوُّل اللاحقتين فيها، وإلى الحرفين الزائدين قبلهما. وعند تصفُّح الجدول ينبغي البدأ من اليسار نحو اليمين، وذلك بموجب كون اللغة التركية مثل سائر اللغات التي تستخدم الأبجدية اللاتينية، تكتب من اليسار نحو اليمين. والجدول كما يلي:

جدول 5: طريقة تكوين الإضافة المعيَّنة في اللغة التركية

لاحقة المضاف	المضاف	لاحقة المضاف إليه	المضاف إليه
(s) -ı/-i,-u,-ü	Tamlanan	-ın/-in,-un,-ün (n)	Tamlayan
-i	elbiseler (ملابس)	-ın	Çocuklar (أطفال)

ينبغي الإشارة إلى أن أمره (Emre)،[41] تناول موضوعا بهذا الخصوص مفاده: أن الاسم في اللغة التركية، يعتبر معرفة من غير حاجة إلى إضافات خارجية، إذا كان معهودا بين المتكلم والمخاطب، ومثَّل له بأن يذهب ولد إلى الصيدلاني ويعطيه التقرير الطبي، والصيدلاني بعدما تناول التقرير، يقول له: " İlaç iki saat sonra hazır olacak." بمعنى أن الدواء سيكون جاهزا بعد ساعتين من الآن، علما بأن الدواء المباع في الصيدلة نفس ما هو مكتوب في التقرير، ثم بعدما رجع الولد إلى الصيدلاني وطلب منه الدواء، فإن الصيدلاني، سيعطيه نفس الدواء من غير ان يسأل عن نوعيته ومواصفاته. وهذا يعني أنه لا بدَّ للحكم على الكلمة الخالية من اضافة كلمة أخرى إليها، بكونها معرفة، أن يكون بين المتكلم والمخاطب سابق عهد ومعرفة بخصوصها.

تناول بانغو أوغلو (Banguoğlu) ضمن أقسام المعرفة، العلم؛ كما أورد أن طريقة استخدام النبر في أداء الاسم، يساعد في الحكم عليه بكونه معرفة أو نكرة، وبيَّن أن النبر في اللغة التركية، يكون في أقرب كلمة إلى المسند "Yüklem".[42] وفيما يلي جدول يتناول نماذج من الفاعل الوارد معرفة في اللغة التركية:

جدول 6: نماذج من الفاعل الوارد معرفة في اللغة التركية

[39] Karahan, *Türkçede Söz Dizimi*, 42.
[40] Demirci, *Kelime Bilgisi El Kitabı*, 33–34; Eker, *Çağdaş Türk Dili*, 355–356.
[41] Ahmet Cevat Emre, *Türk Dilbilgisi* (İstanbul: Türk Dil Kurumu Yayınları, 1945), 410.
[42] Banguoğlu, *Türkçenin Grameri*, 121,324,325.

النوع	أمثلة للفاعل	المحتوى باللغة العربية
الكلمة مجرَّدةً من اللفظ المبهم مع وجود سابق عهد بخصوصها	Yolda bir çocuk gördüm. Çocuk okula doğru yürüyordu.	رأيت طفلا في الطريق. كان الطفل يسير نحو المدرسة.
صفة الإشارة	Bu adam çiftçidir.	هذا الرجل مزارعٌ.
صفة الاستفهام	Konvoya kaç araba katıldı?	كم سيارة شاركت الموكب ؟
الصفة العددية	Markette üç kişi alışveriş yaptı.	تسوَّق في الماركت ثلاثة أشخاصٍ.
الصفة الوصفية	Eski buzdolabı bozuldu.	عطَّلت الثلاجة القديمة.
العلم	Mahmut denizde yüzüyor.	يسبح محمودٌ في البحر.
الإضافة المعيَّنة	Ahmet'in oğlu öğretmendir.	ولد أحمد معلمٌ

3.2. وروده نكرة (Belirsiz)

بما أن لواصق التنكير لا تتواجد في اللغة التركية، لم يتناول أغلب من اهتمَّ بقواعد اللغة التركية هذه الظاهرة،[43] سوى القليل منهم،[44] كما أن من تناولها لم يُفرْد لها موضوعا مستقلا، فقد اكتفى أرغين (Ergin)، بالإشارة إليها عند الحديث عن التعريف، حيث قال: "لا توجد في اللغة التركية لواصق التعريف، وإن الشكل العادي للكلمات نكرة."[45] ويقصد بالشكل العادي، تلك الكمات بشكلها المجرَّد من لاحقة تحديد الحالة والخالي من مصاحبة بعض الألفاظ التي تساعد في إفادة التعريف، مما شرحناها قبل قليل.

ولا تعارض بين هذا الكلام، وما ذكرناه آنفا مما تناوله أمره (Emre) من أن الكلمة قد تعتبر معرفة، من غير حاجة إلى إضافات خارجية؛ لأنه على ما يبدو من كلامه، يشترط في عدِّ الكلمة المجرَّدة معرفة، أن يكون بين المتكلم والمخاطب، سابقُ عهدٍ ومعرفة، بخصوصها. وهكذا نستطيع أن نتوصَّل إلى أن الكلمات بصورها المجرَّدَة، قد تعتبر معرفة، وقد تعتبر نكرة؛ فتعتبر معرفة، إذا كان بين المتكلم والمخاطب بخصوصها، سابق عهد ومعرفة، وإلا تعتبر نكرة. ولم يتنبَّه الحنفي،[46] إلى كل هذه التفاصيل التي أوردناها بخصوص التعريف والتنكير في اللغة التركية، حيث اكتفى في بيان التعريف والتنكير في اللغة التركية، في البحث الذي حاول من خلاله التقابل بين اللغتين العربية والتركية في عدة ظواهر لغوية، بسطرٍ من البيان مصحوبٍ بجدول يحتوي على مثال للمعرفة ومثال للنكرة، فجعل الاسم في اللغة التركية عبارة عن معرفة ونكرة؛ ثم وصف الاسم النكرة بما استخدمت معه كلمة "Bir"، والاسم المعرفة بما أهملت فيه هذه الكلمة.

أرى أن ما ذكره الحنفي ليس مسلَّما على إطلاقه ، وذلك لأن كلمة "Bir"، كما يقصد بها الإبهام، يقصد بها التعيين، وهو التنصيص على العدد الواحد.[47] وتكون الكلمة بهذا الاعتبار، مندرجة تحت الصفات العديدة التي تجعل الاسم المبهم محددا، إضافة إلى أنه أهمل الكثير ممَّا في الموضوع؛ لأن التنكير في اللغة التركية، قد يستفاد من ألفاظ أخرى غير الكلمة التي أوردها، مما ترجع كلها إلى الصفات المبهمة. وهي كثيرة منها: "Birkaç" بمعنى "عدد" و"Nice" بمعنى "كم الخبرية" و"Bazı" بمعنى "بعض" وغير ذلك. وفيما يلي جدول يحتوي على نماذج من الفاعل الوارد نكرة في اللغة التركية:

[43] مثل Ediskun, *Yeni Türk Dilbilgisi*; Eker, *Çağdaş Türk Dili* وغيرهما.
[44] مثل Emre, *Türk Dilbilgisi*, 410,416.
[45] Ergin, *Türk Dil Bilgisi*, 129.
[46] انظر مجدي حسانين إسماعيل حسن الحنفي، "التقابل النحوي بين العربية والتركية، دراسة تقابلية في العائلة اللغوية والمذكر والمؤنث والتعريف والتنكير والتثنية والجموع بين اللغتين"، *مجلة كلية الشريعة بجامعة باموك كالة*، 8 (سبتمبر، 2017): 184–185.
[47] Ediskun, *Yeni Türk Dilbilgisi*, 137.

جدول 7: نماذج من الفاعل الوارد نكرة في اللغة التركية

النوع	أمثلة للفاعل	المحتوى باللغة العربية
الكلمة مع اللفظ المبهم	Bir çocuk okula doğru yürüyor.	يسير طفلٌ نحو المدرسة.
الكلمة مع اللفظ المبهم	Birkaç çocuk okula doğru yürüyor.	يسير عدد من الأطفال نحو المدرسة.
الكلمة مجرَّدةً من اللفظ المبهم مع عدم وجود سابق عهد بخصوصها	Çocuk okula doğru yürüyor.	يسير طفلٌ نحو المدرسة.

3. مفهوم الفاعل في اللغة الكردية (Biker / Kirde)

لقد تبيَّن بعد الاطلاع على بيانات واردة في مؤلفات اهتمَّت بقواعد اللغة الكردية،[48] أن للفاعل في اللغة الكردية تصوُّرا متقاربا مما في اللغة العربية، ويتمثَّل في أنه: ركن أساسي في الجملة الكردية، يُحْدث المسند (Pêveber) تارة، ويتَّصف به من غير أن يُحْدثه، تارة أخرى.

1.3. تسميته

يُطْلق على الفاعل في اللغة الكردية "Kirde".[49] أشتقت هذه الكلمة من جذر الفعل الماضي: "Kir" بمعنى "عمِلَ"، ولاحقة "de-". وسمِّي الفاعل بها، لدوره الغالب في الجملة من كونه عبارة عن العنصر الذي يُحْدث ما في الجملة. وقد وردت له عند يلدرم (Yıldırım)،[50] تسمية أخرى تمثَّلتْ في "Biker". وهي مشتقة من أصل المادة التي أُشْتقَّ منها المصطلح الأول، إلا أنها تتميَّز بكونها أشتقَّت من جذر الفعل الأمر: "Bike" بمعنى "اِعْمل"، ولاحقة "er-".

إن المصطلح الأول وإن استحسنه السمع والنطق واشتهر تداوله في أوساط اللغويين الكرد، إلا أن الأخير أنسب في التعبير عن الفاعل في اللغة الكردية، لما فيه من حيث المنظور الدلالي، تركيزا على معنى الفاعلية. وهي الدور الأساسي له في التراكيب اللغوية. وذلك لأن لاحقة "er-"، تدلُّ على معنى الفاعلية، مثل: "Kujer" بمعنى "قاتل"، و"Nivîser" بمعنى "كاتب".

ولقد اتَّضح بعد كثرة المطالعة والمراجعة في الموضوع، أن بدرخان (Bedir-Xan) يسمِّيه "Kirar"،[51] وهي تسمية يكاد ينعدم وجودها، في كتب القواعد الحديثة للغة الكردية.

تتحتَّم الإشارة إلى أنه ليست في اللغة الكردية تسمية للمسند إليه، حسب نوعية الجملة المستخدم فيها، على عكس اللغة العربية، حيث تتنوَّع فيها التسميات للمسند إليه، فقد يُطْلق عليه "المبتدأ" أو "الفاعل" ثم إن المبتدأ قد تدخله شتى أنواع النواسخ، فتطرأ عليه تسميات أخرى حسب نوعية الناسخ، فيسمى "اسم إن وأخواتها" أو"اسم كان وأخواتها" أو "المفعول الأول لظننت وأخواتها" أوغير ذلك.

2.3. وروده معرفة (Binavkirî)

قد يرد الفاعل في اللغة الكردية، معرفة. والمعرفة هي: ما تدل على شيء معروف تماما، من قِبَل السامع وكذلك من قِبَل المتكلم.[52] يُسْتعان في إفادة تعريف الفاعل في اللغة الكردية، ببعض اللواحق. ويمكن عرضها فيما يلي:

1.2.3. الأولى لاحقة "ê–"

توظَّف هذه اللاحقة عند تعريف الاسم المفرد المذكر،[53] فيقال في تعريف"Bar"، وهو اسم مفرد مذكر بمعنى "عِبء"، "Barê giran" ويعني العِبء الثقيل.

---

[48] انظر Nezîr Ocek, *Rêzimana Kurmancî* (Van: Sîtav, 2019), 266–267; Samî Tan, *Rêzimana Kurmancî* (Stenbol: Enstîtuya Kurdî ya Stenbolê, 2015), 332–334; Azad Zal, *Zimanê Kurdî* (Ankara: Ajans J & J, 2015), 231–232.
[49] Bahoz Baran, *Rêzimana Kurmancî* (Diyarbakır: Wardoz, 2018), 205.
[50] Kadri Yıldırım, *Temel Alıştırma ve Metinlerle Kürtçe Dilbilgisi* (İstanbul: Mardin Artuklu Üniversitesi, 2012), 301.
[51] Celadet Alî Bedir-Xan, *Elfabêya Kurdî û Bingehên Gramera Kurdmancî* (Stockholm: Nefel, 2002), 57.
[52] Yıldırım, *Temel Alıştırma ve Metinlerle Kürtçe Dilbilgisi*, 56.
[53] Bedir-Xan, *Elfabêya Kurdî û Bingehên Gramera Kurdmancî*, 62.

2.2.3. الثانية لاحقة "a–"

تستخدم هذه اللاحقة عند تعريف الاسم المفرد المؤنث،[54] فيقال في تعريف"Şev"، وهو اسم مفرد مؤنث بمعنى "ليلة"، "Şeva reş"، ويعني الليلة المظلمة.

3.2.3. الثالثة لاحقة "ên–"

تأتي هذه اللاحقة عند تعريف الجمع،[55] من كلا الجنسين.[56] فيقال في تعريف الجمع ل "Pirtûkan" والذي يعني "كُتُب" "Pirtûkên min" بمعنى كُتُبي.

ينبغي الإشارة إلى أن هذه اللواحق، حسب فهمي في الموضوع،[57] لا تستخدم إلا داخل التراكيب الوصفية أو الإضافية.

لقد تبين بعد سرد معلومات تخص ظاهرة التعريف، أن لواحق التعريف في اللغة الكردية، تنحصر فيما ذكرناها فقط. ولكن هناك لواحق أخرى مما تذكر في سياق التصريف (Tewang) في اللغة الكردية، وتسمى ب "Qertafên Tewangê"،[58] ولم يتطرق إليها حسب تتبعي في الموضوع، أحد من اللغويين الكرد ضمن لواحق التعريف. والذي يترجّح لدي أن تلك اللواحق، مع كونها تحتاج إلى مزيد من البحث والاستقراء تفيد التعريف. وذلك نظرا إلى الجوانب الدلالية لتلك اللواحق.

ختاما يجدر بالذكر، أن كلا من بدرخان (Bedir Han) ولسكو (Lescot)،[59] أوردا أن الكلمة بشكلها المجرد في اللغة الكردية، تعتبر معرفة. وذلك إضافة إلى كون الكلمة، تكتسب التعريف من اللواحق السابقة قبل قليل. إلا أن هذا التعميم لا بد أن يكون غير مسلَّم، وذلك لأن الفيصل في الحكم على الكلمات المجردة بالتعريف أو التكير إضافة إلى اللواحق، هو وجود معرفة سابقة بين المتكلم والمخاطب بخصوصها، فإذا توفَّرت المعرفة بينهما تعتبر معرفة، وإلا تعتبر نكرة. فلو قال شخص في أول وهلة باشر فيها بالكلام: "Mêvan hat mala me." يعني "جاء ضيف إلى بيتنا." لم يُفْهم ضيف بعينه، وذلك لعدم توفُّر سابق معرفة بين ذلك الشخص ومن يخاطبه بخصوص الفاعل "Mêvan". أما إذا سبق الكلام عن الفاعل "Mêvan" في نفس الجلسة أو في جلسات أخرى من الحديث، كأن يكون ذلك الشخص قد تكلَّم حوله أولا، ثم أعاد الكلام مرة أخرى، وقال: "Mêvan piştê taştê çû sûkê." يعني " ذهب الضيف بعد الفطور إلى السوق." فُهِم نفس الضيف على وجه التحديد. وفيما يلي جدول يتناول نماذج من الفاعل المعرفة في اللغة الكردية:

جدول 8: نماذج من الفاعل المعرفة في اللغة الكردية

نوع اللاحقة / الكلمة	الجنس	أمثلة للفاعل	المحتوى باللغة العربية
-ê	مذكر	Lingê Hêvîdarê şikest.	انكسرت رجل هيفيدار.
-a	مؤنث	Evîna xwendinê zaf girîng e.	حب القراءة مهم جدا.
-ên (للمذكر والمؤنث)	مذكر	Çemên vî bajarî bikeser diherikin.	تجري أنهار هذه المدينة بحزن.
	مؤنث	Rojên xembar derbas bûn.	مضَتْ الأيام المهمومة.
الكلمة مع وجود سابق عهد بخصوصها	مذكر/مؤنث	Mêvan hat mala me. Mêvan piştê taştê çû sûkê.	جاء ضيف إلى بيتنا. ذهب الضيف بعد الفطور إلى السوق.

[54] Abdûrrahman Bakir, *Rêzimana Kurmancî* (Ankara: Weşanên Ar, 2020), 53.
[55] Tan, *Rêzimana Kurmancî*, 109.
[56] Bedir-Xan, *Elfabêya Kurdî û Bingehên Gramera Kurdmancî*, 62.
[57] انظر Celadet Ali Bedir Han - Roger Lescot, *Kürtçe Gramer (Kurmanci Lehçesi)* (İstanbul: Avesta, 2004), 72–75.
[58] انظر Ocek, *Rêzimana Kurmancî*, 60–62; Tan, *Rêzimana Kurmancî*, 92–93.
[59] Bedir Han - Lescot, *Kürtçe Gramer (Kurmanci Lehçesi)*, 72.

3.3. ورودە نكرة (Nebinavkirî)

قد يرد الفاعل في اللغة الكردية، نكرة. والنكرة هي: ما تدل على شيء غير معروف تماما، لا من قِبَل السامع ولا من قِبَل المتكلم.[60]

يُستعان لإفادة تنكير الفاعل في اللغة الكردية، بلواحق التنكير. وهي بسبب وجود ظاهرة التذكير والتأنيث فيها، إضافة إلى كيفية صياغتها، متداخلة ومعقَّدة نوعامًا. ولقد ظهر بعد تصفُّح مؤلفات كردية بهذا الخصوص،[61] أن منها ما تناولها من حيث البنية. لذا أرى من المناسب أن أقسِّم لواحق التنكير في ضوء بيانات واردة في تلك المؤلفات، إلى لواحق بسيطة ولواحق مركبة. وفيما يلي بيان كل منهما على حدة:

1.3.3. لواحق بسيطة

نستطيع أن نعرِّف اللواحق البسيطة، بأنها: لواحق لم تتركَّب مع غيرها من اللواحق. وتتمثَّل في لاحقتين اثنتين، وهما على النحو التالي:

1.1.3.3. الأولى لاحقة "ek–"

تأتي هذه اللاحقة عند تنكير الاسم المفرد، مذكرا كان أو مؤنثا،[62] فيقال في تنكير"Jêbir" والتي تعني "مِحاة" "Jêbirek". وقد يزاد قبلها حرف "y"، إذا كان الاسم المراد تنكيره منتهيا بحرف من حروف العلة،[63] فتتحوَّل إلى "Yek". مثل "Rêwî" بمعنى "مسافر". كما يلاحظ أن هذه الكلمة، منتهية بحرف من حروف العلة، وهي "î". لذا فعند إضافة لاحقة التنكير، يزاد قبلها حرف "y"، لتكون صياغتها كالشكل التالي: "Rêwîyek".

لقد ورد عند أوجك (Ocek)،[64] ما يفيد عكس ذلك، من أن هذه اللاحقة، منحوتة من الضمير المبهم "Yek" والذي يعني "واحد" للإبهام. وفي هذا التقديرلا يقال بأنه يؤتى بحرف "y"، بل يمكن أن يقال إن هذا الحرف يسقط، إذا لم يتنهِ الاسم بحرف من حروف العلة. وهذا هو الرأي الذي يترجَّح لديَّ، ويميل إليه طبعي.

2.1.3.3. الثانية لاحقة "in–"

تستعمل هذه اللاحقة عند تنكير الجمع،[65] من كلا الجنسين،[66] فيقال في تنكير الجمع من "Jin" والتي تعني "مرأة"، ".Jinin dixwînin"، بمعنى "تقرأ عددٌ من النساء". وقد يزاد قبلها حرف "y"، إذا كان الاسم المراد تنكيره منتهيا بحرف من حروف العلة، فتتحوَّل إلى "yin"، مثل "Mirovahî" بمعنى "إنسانيَّة". كما يلاحظ أن هذه الكلمة منتهية بحرف من حروف العلة، وهي "î". لذا فعند إضافة لاحقة التنكير، يزاد حرف "y"، لتُصاغ على النحو التالي "Mirovahîyin". لقد تناول باكر (Bakir)،[67] أن هذه اللاحقة، منحوتة من كلمة "Hin" والتي تعني "بعض".

كأن هاتين اللاحقتين تستعملان مجرَّدتين، بمعنى أنهما لا تستخدمان داخل التراكيب الوصفية أو الإضافية. ويدعم قولنا هذا، أن كلا من بدرخان (Bedir Han) ولسكو (Lescot)،[68] لم يمثِّلا لهاتين اللاحقتين، إلا مجردتين من التركيب الوصفي والإضافي، على عكس صنيعهما في اللواحق الأخرى والتي لها تعلُّق مباشر بقضية التنكير والتعريف في اللغة الكردية. ولكن يتوجَّب عليَّ أن أفيد بأنني لم أتمكَّن من توثيق هذه المعلومة، مهما بذلت قصارى جهدي في الموضوع.

2.3.3. لواحق مركَّبة

يمكننا تعريف اللواحق المركَّبة، بأنها: لواحق تركَّبت مع غيرها من اللواحق. وتشمل ما يلي:

1.2.3.3. لواحق مركَّبة من لواحق التعريف والتنكير

لقد تبيَّن بعد الرجوع إلى بعض المؤلفات المهتمَّة بقواعد اللغة الكردية،[69] أن هذا النوع من اللواحق، خليط من مجموع لواحق التعريف والتنكير. ويتمثَّل في: "ekî–" و"eke–" و"ine–". ولبيان كيفية الخلط في هذه اللواحق، يمكن القول بأنه امتزجت لاحقتا "ê–" و"a–" وهما للتعريف، بلاحقة "ek–" وهي للتنكير، فصارتا بعد المزج

[60] Yıldırım, *Temel Alıştırma ve Metinlerle Kürtçe Dilbilgisi*, 57.
[61] مثل Bakir, *Rêzimana Kurmancî*, 53–55; Ocek, *Rêzimana Kurmancî*, 85–87; Qanatê Kurdo, *Rêzimana Kurdî*, trc.Zülküf Ergün (Stenbol: Nûbihar, 2021), 57–60; Tan, *Rêzimana Kurmancî*, 110.
[62] Bedir-Xan, *Elfabêya Kurdî û Bingehên Gramera Kurdmancî*, 64.
[63] Yıldırım, *Temel Alıştırma ve Metinlerle Kürtçe Dilbilgisi*, 57.
[64] Ocek, *Rêzimana Kurmancî*, 85–86.
[65] Baran, *Rêzimana Kurmancî*, 45.
[66] Bedir-Xan, *Elfabêya Kurdî û Bingehên Gramera Kurdmancî*, 64.
[67] Bakir, *Rêzimana Kurmancî*, 54.
[68] Bedir Han - Lescot, *Kürtçe Gramer (Kurmanci Lehçesi)*, 72–79.
[69] مثل Bakir, *Rêzimana Kurmancî*, 55; Ocek, *Rêzimana Kurmancî*, 86–87.

"ekê-" و"eka-"، ثم أخذتا الشكل النهائي، لتُصاغ لاحقتان جديدتان للتنكير. وهما "ekî-" لتنكير المفرد المذكر، و"eke-" لتنكير المفردة المؤنثة.[70] وكذلك امتزجت لاحقة التعريف "ên-" بلاحقة التنكير "in-"، فصارت بعد المزج "inên-"، ثم أخذت الصورة النهائية، لتكون كما يلي: "ine-". وهي لتنكير الجمع من كلا الجنسين.[71]

وفيما يلي جدول يلخِّص الموضوع:

جدول 9: بيان حركة الصياغة في تركيب لواحق التعريف والتنكير

حركة الصياغة		المفرد	الجمع
لاحقتا التنكير		-ek	-in
لواحق التعريف	-ê	-a	-ên
الصورة الأولية بعد المزج بين لاحقتي التنكير والتعريف	-ekê	-eka	-inên
الصورة النهائية بعد المزج بين لاحقتي التنكير والتعريف	-ekî	-eke	-ine

ينبغي لفت الانتباه إلى أنه لا تعارض في كون هذه اللواحق، مركَّبة من لواحق تدل على معنيين متناقضين تماما. وهما التنكير والتعريف. وذلك لاختلاف الاعتبارات فيها، حيث إنها تفيد التعريف، نظرا إلى كونها تحدِّد الكلمات التي دخلتها بما بعدها؛ وأنها تفيد التنكير، نظرا إلى كونها تدل على معان مبهمة. وهي واحد مبهم، كما في "ekî-"، وواحدة مبهمة، كما في "eke-"، ومجموعة مبهمة، كما في "ine-". فمثلا إذا قلت: "Mamosteyeke Sosinê hat"، بمعنى "حضرت معلمةٌ لسوسن."، فإنها أفادت التعريف، نظرا إلى أنها خصَّصت "Mamoste" بمعنى "معلِّمة" بما بعدها وهو"Sosin" – علما لشخص – من بين كافة المعلمات، بكونها معلمةً لسوسن لا غيرها؛ وأفادت التنكير، بناء على أنها دلَّت على معلمة غير محدَّدة، من بين كافة معلمات سوسن. وكذلك الحال في "ekî-" للمفرد المذكر، و"ine-" للجمع.

وأخيرا يمكن أن نستنتج من كون هذه اللواحق مصاغة من لواحق التعريف والتنكير، أنها تستخدم داخل التراكيب الوصفية أو الإضافية. وذلك لأن لواحق التعريف – كما سبق الحديث حولها في ورود الفاعل معرفة في اللغة الكردية – لا تستخدم إلا داخل التراكيب الوصفية أو الإضافية.

2.2.3.3. لواحق مركَّبة من لواحق التعريف والتصريف

وهي لواحق ذكر أوجك (Ocek)،[72] أنها تركَّبت من مجموع لواحق التنكير والتصريف.[73] وتشمل: "ekî-"و"ekê-" و"inan-". إذ ذكر أنها، صيغت من مجموع لاحقتي التنكير المتمثلتين في "ek-" و"in-" ولواحق التصريف المتمثلة في:"ê-" و"î-" و"an-". وذلك لأنه امتزجت لاحقتا "î-" و"ê-" وهما للتصريف، بلاحقة "ek-" وهي للتنكير، فصارتا بعد المزج "ekî-" لتنكير المفرد المذكر، و"ekê-" لتنكير المفردة المؤنثة. وكذلك امتزجت لاحقة التصريف "an-" بلاحقة التنكير"in-"، فصارت بعد المزج " inan-"، لتنكير الجمع من كلا الجنسين.

إن هذه اللواحق، تستخدم في مواطن تواجد ظاهرة: "Tewang".[74] وهي ظاهرة لغوية يتغيَّر بسببها، الشكل التصريفي للكلمات الكردية.[75] كما يتعلق بعضُ صور هذه الظاهرة، بالطبيعة الإرغاتيفية للغة الكردية، والتي أفردت لها كتب ورسائل علمية.[76]

وفيما يلي جدول يوجز الموضوع:

---

[70] Abdullah Încekan, *Ez Kûrdî Hîn Dibim* (Stenbol: Nûbihar, 2020), 76.
[71] Bedir-Xan, *Elfabêya Kurdî û Bingehên Gramera Kurdmancî*, 65.
[72] Ocek, *Rêzimana Kurmancî*, 87.
[73] لقد ذكر أوجك في التعبير عن هذه اللاحقة: "QertafênTewangê"، ولكنني بعد صرف المزيد من الجهد، لم أتمكَّن من الاطلاع على التسمية العربية لها. لذا عبَّرت عنها في اللغة العربية، ب "لواحق التصريف".
[74] انظر Ocek, *Rêzimana Kurmancî*, 60–62; Tan, *Rêzimana Kurmancî*, 92–93.
انظر Tan, *Rêzimana Kurmancî*, 93–94.
[75] انظر Tan, *Rêzimana Kurmancî*, 91–94; Zal, *Zimanê Kurdî*, 132.
[76] مثل Mehmet Yavaş, *Kurmanci Kürtçesinde Ergatif (Özegeçişlilik) Nûra Qelban Tefsiri* (Yüksek Lisans Tezi, Dicle Üniversitesi, 2019); İlyas Sayım, *Di Zimanên Kurmancî û Hîndî de Lêkolînekê li Ser Saziyên Ergatîv* (Teza Lîsansa Bilind, Zanîngeha Muş Alparslan, 2017); Abdullah İncekan, *Geçişli Fiiller ve Ergativ* (Stenbol: Nûbihar, 2014).

جدول 10: إيضاح حركة الصياغة في تركيب لواحق التعريف والتصريف

حركة الصياغة	المفرد		الجمع
لاحقتا التنكير	-ek		-in
لواحق التصريف	-ê	-î	-an
الصورة النهائية بعد المزج بين لاحقتي التنكير والتصريف	-ekê	-ekî	-inan

ختاما ينبغي الإشارة إلى أن إينجه كان (İncekan)، ذكر أنه يستفاد في تنكير الجمع في اللغة الكردية، من لفظ مبهم متبوعا باسم، وهو"Hin"،[77] بمعنى "بعض"، على أن يكون صفة له.[78] ولكن الألفاظ المبهمة في اللغة الكردية، لا تنحصر فيما أَوْرده، بل هي كثيرة. منها: "Çend" بمعنى "كمِّيةٌ"، و"Gelek" و"Zaf" و"Pir"بمعنى "كثير"، وغيرها. لذا أرى أنه لا بأس في أن يستفاد في تنكير الفاعل في اللغة الكردية، من تلك الألفاظ المبهمة.

وفيما يلي جدول يتضمن أمثلة من الفاعل الوارد نكرة بمختلف الصور:

جدول **11**: أمثلة من الفاعل الوارد نكرة في اللغة الكردية

	لواحق/ ألفاظ مبهمة	الجنس	أمثلة للفاعل	المحتوى باللغة العربية
لاحقتان بسيطتان	-ek (للمذكر والمؤنث)	مذكر	Diranek di devê wê da nema.	لم يبق في فمها سِنٌّ واحد.
		مؤنث	Di tûrikê zozanê da rastkêşek heye.	في حقيبتها مسطرة.
	-in (للمذكر والمؤنث)	مذكر	Zilamin diçin dermanxaneyê.	يذهب رجالٌ إلى الصيدلية.
		مؤنث	Li wî gundî malin hene.	توجد في تلك القرية بيوت.
لواحق مركَّبة (تنكير + تعريف)	-ekî (للمذكر)	مذكر	Cotkarekî kedkar berdêlê hemû cîhanê ye.	مزارع مكافح يساوي العالم بأثره.
	-eke (للمؤنث)	مؤنث	Bûyereke trafîkê jîyana Zînê serobino kir.	حادثة مرور قلَّبت حياة زيني رأسا على عقِبٍ.
	-ine (للمذكر والمؤنث)	مذكر	Êdî karine baş kêm tên peydakirin.	لم يَعُدْ من السهل الحصول على أعمال جيدة.
		مؤنث	Guline bêhnxweş çilmisîn.	ذَبَلَتْ وردٌ طيبة الرائحة.
لواحق مركَّبة (تنكير + تصريف)	-ekî (للمذكر)	مذكر	Bavekî ji kurê xwe ra cil kirîn.	اشترى أبٌ لولده ملابس.
	-ekê (للمؤنث)	مؤنث	Mamosteyekê xwendevana xwe xelat kir.	كافأت معلمة طالبتها.
	-inan (للمذكر والمؤنث)	مذكر	Koninan şivan ji germê diparastin.	بعضٌ من الخيام كانت تحمي الرعاة من الحرارة.
		مؤنث	Kêrinan destên zarokan birîn.	قطعت سكَّاكين أيادي الأولاد.
ألفاظ	hin/çend…	مذكر	Di erdhêjê da hin xanî hilweşîyan.	انهارت في الزلزال بعض البيوت.

[77] Încekan, *Ez Kûrdî Hîn Dibim*, 70.
[78] Fêrgîn Melîk Aykoç, *Pêlên Zerya Rêziman* (Ankara: Weşanên Ar, 2021), 268.

(للمذكر والمؤنث)	مؤنث	Di van rojan da çend kovar çap bûn. طُبع خلال هذه الأيام عددٌ من المجلات.

4. أوجه الشبه والاختلاف بين الفاعل العربي والتركي والكردي

لقد تبيَّن من خلال المعلومات التي أوردناها، أن هناك وجوها لغوية مختلفة وأخرى متشابهة بين الفاعل، في اللغات العربية والتركية والكردية. ولقد جعلنا تلك الوجوه نقطة انطلاقٍ لإبراز أوجه الشبه والاختلاف بين الفاعل في هذه اللغات. وفيما يلي بيان لتلك الأوجه:

يسمَّى المسند إليه في اللغة العربية "فاعلا"، إذا أسند إليه فعل أو ما يعمل عمله.[79] ويسمى مبتدأ إذا أسند إليه خبر. فالفاعل في اللغة العربية، يعبِّر عن نوع مستقل للمسند إليه. لذا يمكن القول بأنه تختلف اللغتان التركية والكردية، في أنه لا توجد فيهما تسمية للمسند إليه، حسب نوعية الجملة المستخدم فيها، على عكس اللغة العربية، حيث تتعدَّد فيها التسميات للمسند إليه، فقد يسمَّى "مبتدأ" أو "فاعلا" ثم إن المبتدأ قد تدخله شتى أنواع النواسخ، فتطرأ عليه تسميات أخرى حسب نوعية الناسخ، فيسمى "اسم إن وأخواتها" أو"اسم كان وأخواتها" أو "المفعول الأول لظننت وأخواتها" أوغير ذلك.

يسمَّى الفاعل في اللغة التركية "Özne"، حسب التسمية الحديثة، أو "Fail"، حسب التسمية القديمة، بينما يسمَّى في اللغة الكردية، "Kirde" أو"Biker" أو "Kirar".

تتفق اللغات العربية والتركية والكردية، في أن الفاعل فيها، يشكِّل أساس الجملة، فهو عمدة تنبني عليه المهام الأساسية لبناء الجملة العربية والتركية والكردية، حتى إن كوكنيل (Göknel)،[80] عمَّم الكلام بهذا الخصوص، فقال: إن الجملة في اللغة التركية، مثل الجمل في كافة اللغات الطبيعية، تتكوَّن من عنصرين أساسيين. وجعل من بين هذين العنصرين، الفاعل.

تتفق اللغتان التركية والكردية مع اللغة العربية، في أنه لا يشترط للفاعل فيهما أن يقوم بالمسند ويُحْدثه، بل يمكن أن يحدثه تارة، ويمكن أن لا يحدثه تارة أخرى، فيكتفي بأن يتصف به بعيدا عن إحداثه له.

تطابق اللغتان التركية والكردية اللغة العربية، في أنه لا يشترط للفاعل فيهما أن يكون نكرة أو معرفة، حيث يرد الفاعل فيها نكرة كما يرد معرفة.

تنفرد اللغة العربية بأن الفاعل يعتبر فيها معرفة، إذا دخلته "أل التعريف"، أو كان مضافا إلى معرفة إضافة معنوية؛ كما يعتبر معرفة، إذا ورد علما أو مضمرا أو اسم اشارة أو اسم موصول. أما المنادى النكرة المقصودة، وإن كانت تحسب ضمن المعارف في اللغة العربية، إلا أنها لا ترد فاعلا، نظرا إلى كونها مفعولا لفعل مقدَّرٍ تقديره: أدعو، على خلاف في الموضوع.

تنفرد اللغة العربية بأن علامة التعريف في فاعلها عبارة عن سابقة، وهي "أل التعريف"، على عكس اللغة الكردية؛ لأن علامة التعريف وكذلك علامة التنكير في فاعلها عبارة عن لواحق.

تتميَّز اللغة العربية، بأن الفاعل يكون فيها نكرة، إذا لم يرد واحدا من أقسام المعرفة. وهذا يعني أن علامة تنكير الفاعل في اللغة العربية، معنوية. وقد تكون علامة تنكير الفاعل في اللغة العربية ظاهرة. وهي تنوين التنكير الذي يلحق بعض الألفاظ المبنية، مثل: "حضر نفطويهٍ" بالتنوين.

يختلف الفاعل في اللغة التركية، عن الفاعل في اللغتين العربية والكردية ، بعدم وجود لاصقة فيها تدل على التعريف أو التنكير. ومن أجل إفادة تنكير الفاعل في اللغة التركية، يُلجأ إلى كلمات إضافية قبل الفاعل، مثل: "Bir"، بمعنى "واحد" للإبهام و"Birkaç" بمعنى "عدد" و"Nice" بمعنى "كم الخبرية" و"Bazı" بمعنى "بعض"، وغير ذلك من الألفاظ المبهمة. وعند إرادة تعريف الفاعل فيها، تُضْمل هذه الكلمات أو يُسْتعان بالإضافة التي تفيد التعريف، أو يورد الفاعل علما.

تتميَّز اللغة الكردية، بأنه يُسْتعان في تعريف فاعلها، بلواحق تمثَّلت في: "ê-" للمفرد المذكر، و"a-" للمفردة المؤنثة، و"ên-" للجمع من المذكر والمؤنث.

تنفرد اللغة الكردية، بأنه يستفاد في تنكير فاعلها، بلواحق، تكوَّنت من: "ek-" للمفرد مذكرا كان أو مؤنثا، و"in-" للجمع من كلا الجنسين.

وهناك لواحق أخرى يمكن أن توظَّف في تنكير الفاعل في اللغة الكردية، مما صِيغَتْ من مجموع لواحق التعريف والتنكير. وهي: " ekî-" للمفرد المذكر، و"eke-" للمفردة المؤنثة، و"ine-" للجمع من غير تفريق بين المذكر والمؤنث. إضافة إلى لواحق أخرى يمكن أن تستخدم في تنكير الفاعل في اللغة الكردية، مما صِيغَتْ من مجموع لواحق

[79] M. Edip Çağmar, *Alıştırmalarla Belâgat* (İstanbul: Mektebetu Diyarbakır, 2013), 44; Çağmar, *Alıştırmalarla Nahiv*, 184.
[80] Yüksel Göknel, *Türkçe Dilbilgisinin Yeni Tertibi*, 2014, 151.

التنكير والتصريف. وهي: "ekî-" للمفرد المذكر، و"ekê-" للمفردة المؤنثة، و"inan-" للجمع من غير تمييز بين المذكر والمؤنث. كما يمكن أن يستفاد في تنكير الفاعل في اللغة الكردية، من الألفاظ المبهمة. وهي كثيرة، منها: "Hin" بمعنى "بعض"، و"Gelek" بمعنى "كثير"، وغيرهما.

خاتمة

لقد توصَّلنا نتيجة معلومات تناولناها بخصوص وصف الفاعل في كلٍّ من اللغات العربية والتركية والكردية، إلى عدة نتائج تقابلية. يمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

تنتمي اللغة العربية، إلى أسرة اللغات الحامية السامية، واللغة التركية إلى أسرة اللغات الأورال ألطية. اما اللغة الكردية فتنتمي لى أسرة اللغات الهندو أوروبية.

يسمَّى الفاعل في اللغة التركية "Özne" أو "Fail"، في حين يسمَّى في اللغة الكردية "Kirde" أو"Biker" أو "Kirar".

يعتبر الفاعل عنصرا أساسيا في الجملة العربية والتركية والكردية على حد سواء، فلا يمكن الاستغناء عنه بشكلٍ من الأشكال.

تنفرد اللغة العربية بأن الفاعل يعتبر فيها معرفة، إذا دخلته "أل التعريف"، أو كان مضافا إلى معرفة إضافة معنوية؛ أو ورد علما أو مضمرا أو اسم اشارة أو اسم موصول.

تتميَّز اللغة العربية، بأن الفاعل يكون فيها نكرة، إذا لم يرد واحدا من أقسام المعرفة. وقد تكون علامة تنكير الفاعل في اللغة العربية عبارة عن تنوين التنكير الذي يلحق بعض الألفاظ المبنية.

يختلف الفاعل في اللغة التركية، عن الفاعل في اللغتين العربية والكردية، بعدم وجود لاصقة فيها تدل على التعريف أو التنكير. ومن أجل إفادة تنكير الفاعل فيها، تستفاد من كلمات إضافية قبل الفاعل. وعند إرادة تعريف الفاعل فيها، تُحْمل تلك الكلمات أو يُسْتعان بالإضافة المعيَّنة، أو يورد الفاعل علما.

تتميَّز اللغة الكردية، بأنه يُسْتعان في تعريف فاعلها، بلواحق تمثَّلت في: "ê-" للمفرد المذكر، و"a-" للمفردة المؤنثة، و"ên-" للجمع من المذكر والمؤنث. ويستفاد في تنكير فاعلها، بلواحق، تكوَّنت من: "ek-" للمفرد المذكر أو المؤنث، و"in-" للجمع من كلا الجنسين. إضافة إلى ست لواحق أخرى صيغت من مجموع لواحق التنكير ولواحق التعريف، أو من مجموع لواحق التنكير ولواحق التصريف. وإضافة إلى بعض الألفاظ المبهمة التي تفيد التنكير.

المصادر والمراجع

ابن الحاجب، أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، الشافية في علمي التصريف والخط، القاهرة: مكتبة الآداب، د.ت.

ابن الحاجب، أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، الكافية في علم النحو، القاهرة: مكتبة الآداب، د.ت.

ابن عقيل، بهاء الدين أبو محمد بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل الهمداني، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.

ابن مالك الطائي، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجيَّاني، شرح التسهيل، 1 مجلد، جِيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1990.

ابن هشام النحوي، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 2 ط، الرياض: دار المغني للنشر ةالتوزيع، 2015.

ابن هشام النحوي، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، شذور الذهب، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، د.ت.

ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش بن محمد الأسدي الحلبي، شرح المفصل، بيروت: دار الكتب العلمية، 2001.

الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن محمد بن عبيد الله، أسرار العربية، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.

الجهاوي، عوض المرسي، ظاهرة التنوين في اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.

الحنفي، مجدي حسانين إسماعيل حسن، "التقابل النحوي بين العربية والتركية، دراسة تقابلية في العائلة اللغوية والمذكر والمؤنث والتعريف والتنكير والتثنية والجموع بين اللغتين"، مجلة كلية الشريعة بجامعة باموك كالة، 8 (سبتمبر، 2017).

الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي، الجمل، الجزائر: مطبعة جول كربونل، 1926.

السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، القاهرة، 2003.

السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي الشافعي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، بيروت: دار الكتب العلمية، 1998.

النادري، الدكتور محمد أسعد، نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف، بيروت: المكتبة العصرية، 1997.

سيبويه، أبو بشر سيبويه عمرو بن عثمان بن قَنْبَر الحارثي، الكتاب، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1988.

شمس الدين، إبراهيم، أسهل طريقة لتعلم القواعد لكل المراحل، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 2009.

عبد الله بن يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، بيروت: مؤسسة الريان، 2007.

محمد، عاطف فضل، النحو الوظيفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013.

KAYNAKÇA / ÇAVKANÎ

Aykoç, Fêrgîn Melîk, Pêlên Zerya Rêziman, Ankara: Weşanên Ar, 2021.

Bakir, Abdûrrahman, Rêzimana Kurmancî, Ankara: Weşanên Ar, 2020.

Banguoğlu, Türkçenin Grameri, İstanbul: Baha Matbaası, 1974.

Baran, Bahoz, Rêzimana Kurmancî, Diyarbakır: Wardoz, 2018.

Bedir Han, Celadet Ali - Lescot, Roger, Kürtçe Gramer (Kurmanci Lehçesi), İstanbul: Avesta, 2004.

Bedir-Xan, Celadet Alî, Elfabêya Kurdî û Bingehên Gramera Kurdmancî, Stockholm: Nefel, 2002.

Bilgiyelpazesi." Anlamlarına Göre Fiiller". 2022 الزيارة 11 يناير

Çağmar, M. Edip, Alıştırmalarla Belâgat, İstanbul: Mektebetu Diyarbakır, 2013.

Çağmar, M. Edip, Alıştırmalarla Nahiv, İstanbul: Ensar Neşriyat, 2017.

Cehâvî, ‘Avad el-Mursî, Zâhiretu’t-Tenvîni fi’l-Lugati’l Arabiyye, Kahire: Mektebetü’l-Hâncî, t.y.

Cudayʿ, Abdullah b. Yusuf, el-Minhâcü’l-Muhtasar fî ‘İlmeyyi’n-Nahvi ve’s-Sarf, Beyrut: Müessetü-Rreyyan, 2007.

Demirci, Kerim, Kelime Bilgisi El Kitabı, Ankara: Anı Yayıncılık, 2017.

Ediskun, Haydar, Yeni Türk Dilbilgisi, İstanbul: Remzi Kitabevi, 2017.

Eker, Süer, Çağdaş Türk Dili, Ankara: Grafiker Yayınları, 2021.

Emre, Ahmet Cevat, Türk Dilbilgisi, İstanbul: Türk Dil Kurumu Yayınları, 1945.

Enbârî, Ebü’l-Berekât Kemâlüddîn Abdurrahmân b. Muhammed b. Ubeydillâh, Esrârü’l-ʿArabiyye, Daru’l Erkam b. ebi’l-Erkam, 1999.

Ergin, Muharrem, Türk Dil Bilgisi, İstanbul: Bayrak Basım Yayım Tanıtım, 2009.

Gencan, Tahir Nejat, Dilbilgisi, Ankara: Türk Dil Kurumu Yayınları, 1979.

Göknel, Yüksel, Türkçe Dilbilgisinin Yeni Tertibi, 2014.

Hanefî, Mecdî Hasânîn İsmail Hasan, “et-Takâbu’l-Nahvî Beyne’l-Arabiyya ve’t-Türkiyye Dirâsetün Takâbulîyetün fî’l Âileti’l-lugâviyyeti ve’l-Müzekkeri ve’l-Müennesi ve’t-Ta’rîfi ve’t-Tenkîri ve’t’Tesniyeti ve’l-Cem’i Beynel-Lugateyn”, Mecelletu Külliyeti’ş-Şariati fî Câmiati Pamukkale, 8.(2017)

https://bilgiyelpazesi.com/egitim_ogretim/konu_anlatimli_dersler/turkce_dersi_ile_ilgili_konu_anlatimlar/olus_fiilleri_olus_eylemleri_ozellikleri.asp

İbn Akîl, Bahâeddin, Ebû Muhammed Bahâüddîn Abdullah b. Abdirrahmân b. Abdillâh b. Akîl el-Hemedânî, Şerhu İbn ʿAkîl ʿalâ Elfiyyeti İbn Mâlik, Daru’l Fikr, t.y.

İbn Hişâm en-Nahvî, Ebû Muhammed Cemâlüddîn Abdullâh b. Yûsuf b. Ahmed b. Abdillâh b. Hişâm el-Ensârî el-Mısrî, Şüzûrü’z-zeheb fî maʿrifeti kelâmi’l-ʿArab, Mektebetü ve Mâtbâtü Mustafa el-Babî el-Halebî, t.y.

İbn Hişâm en-Nahvî, Ebû Muhammed Cemâlüddîn Abdullāh b. Yûsuf b. Ahmed b. Abdillâh b. Hişâm el-Ensârî el-Mısrî, Evdahu’l-mesâlik ilâ Elfiyyeti İbn Mâlik, Daru’l- Muğnî, 2015.

İbn Mâlik et-Tâî, Ebû Abdillâh Cemâlüddîn Muhammed b. Abdillâh b. Mâlik et-Tâî el-Endelüsî el-Ceyyânî, Şerhu’t-Teshîl, Gîze: Hecr, 1990.

İbn Yaîş, Ebü’l-Bekâ Muvaffakuddîn Yaîş b. Alî b. Yaîş b. Muhammed el-Esedî el-Halebî, Şerhu’l-Mufassal, Beyrut: Dârü’l-Kütübi’l-İlmiyye, 2001.

İbnü’l-Hâcib, Ebû Amr Cemâlüddîn Osmân b. Ömer b. Ebî Bekr b. Yûnus, el-Kâfiye, Kahire: Mektebetü’l Âdab, t.y.

İbnü’l-Hâcib, Ebû Amr Cemâlüddîn Osmân b. Ömer b. Ebî Bekr b. Yûnus, eş-Şâfiye, Kahire: Mektebetü’l Âdab, t.y.

İlyas Sayım, Di Zimanên Kurmancî û Hîndî de Lêkolînekê li Ser Saziyên Ergatîv, Teza Lîsansa Bilind, Zanîngeha Muş Alparslan, 2017.

Încekan, Abdullah, Ez Kûrdî Hîn Dibim, Stenbol: Nûbihar, 2020.

İncekan, Abdullah, Geçişli Fiiller ve Ergativ, Stenbol: Nûbihar, 2014.

Karahan, Leyla, Türkçede Söz Dizimi, Ankara: Akçağ, 2020.

Kurdo, Qanatê, Rêzimana Kurdî, trc. Zülküf Ergün, Stenbol: Nûbihar, 2021.

Meriç, Deniz, Temel Türkçe Dil Bilgisi, İstanbul: Fono Yayınları, 2014.

Muhammmed, Âtıf Fadl, en-Nahvu'l Vazîf'î, Dârü'l-Mesîre, t.y.

Nadirî, Muahmmed Es'ad, Nahvu'l-Lugati'l Arabiyye, Beyrut: el-Mektebetü'l-Asriyye, 1997.

Notghi, Hamid, "Özne", Dilbilim ve Dilbilgisi Terimleri Sözlüğü, Ankara: Türk Dil Kurumu Yayınları, 1980.

Ocek, Nezîr, Rêzimana Kurmancî, Van: Sîtav, 2019.

Özkan, Mustafa - Sevinçli, Veysi, Türkiye Türkçesi Söz Dizimi (Kelime Çözümlemeli), İstanbul: Akademik Kitaplar, 2009.

Parlatır, İsmail - Gözaydın, Nevzat - Zülfikar, Hamza - Türkmen, Seyfullah, "Türkçe Sözlük". Öz, Ankara: Türk Tarih Kurumu Basım Evi, 1998.

Sâmirâî, Fadl Salih, Maâni'n-Nahv, Kahire, 2003.

Şemsüddîn, İbrahim, Eshelu Tarîkatin li Ta'allumi'l-Kavâidi li Külli'l-Merâhil, Beyrut: Müessetü'l-Aʿalamî lil-Matbuat, t.y.

Sîbeveyhi, Ebû Bişr (Ebû Osmân, Ebü'l-Hasen, Ebü'l-Hüseyn) Sîbeveyhi Amr b. Osmân b. Kanber el-Hârisî, el-Kitâb, Kahire: Mektebetü'l-Hâncî, 1988.

Süyûtî, Ebü'l-Fazl Celâlüddîn Abdurrahmân b. Ebî Bekr b. Muhammed el-Hudayrî es-Süyûtî eş-Şâfiî, Hemʿu'l-hevâmiʿ, Beyrut: Dâru'l Kütübi'l-ilmiyye, 1998.

Tan, Samî, Rêzimana Kurmancî, Stenbol: Enstîtuya Kurdî ya Stenbolê, 2015.

Yavaş, Mehmet, Kurmanci Kürtçesinde Ergatif (Özegeçişlilik) Nûra Qelban Tefsiri, Yüksek Lisans Tezi, Dicle Üniversitesi, 2019.

Yıldırım, Kadri, Temel Alıştırma ve Metinlerle Kürtçe Dilbilgisi, İstanbul: Mardin Artuklu Üniversitesi, 2012.

Zal, Azad, Zimanê Kurdî, Ankara: Ajans J & J, 2015.

Zeccâcî, Ebü'l-Kâsım Abdurrahmân b. İshâk en-Nihâvendî, el-Cümel, Cezayir, 1926.

EXTENDED ABSTRACT

The aim of this research is to compare between the Arabic, Turkish and Kurdish language with regards to the subjects being a definite or indefinite.

The importance of the research lies in its taking into account three languages belonging to different language families. The first is the Arabic language, which belongs to the family of Hamitic Semitic languages. The second is the Turkish language, which belongs to the Ural-Altaic family of languages. The latter is the Kurdish language, which belongs to the Indo-European family of languages.

The Research follows a contrastive methodology, thus, it describes the subjects in the Arabic, Turkish and Kurdish languages from the perspective of linguistic contrastive. Then it establishes the similarities and differences with regards to the subject in every language.

The information gained especially the description of the subjects in the three languages leads to many contrastive which can be summarized as follows:

The subject of a sentence in the Arabic Language is called the “Fail” if it is attached to a verb or that which functions as a verb. The subject is called a “Mubtada” if it is attached to a “Khabar” (Predicate). The “Fail” in the Arabic Language expresses an independent type of subject. Therefore it can be said that it differs from the Turkish and Kurdish Language. That is because there is nothing called a Subject in the two of them depending on the type of sentences used contrary to the Arabic Language.

The contemporary name of the subject in the Turkish Language called “Özne” and in olden times “Fail”, in the Kurdish Language it is called “Kirde”, “Biker” or “Kirar”.

The Arabic, Turkish and Kurdish languages agree that the subject is the main element in each language on the same importance, thus it is not possible to dispense of in it any manner.

The Turkish and Kurdish language matches the Arabic language in that there is not a condition for the subject (Fail) to be a definite or indefinite wherever the subject is an indefinite or a definite.

The Arabic Language is unique in the manner that the subject is considered a definite when “al of definiteness” is added, or when it is possessed as it is considered a definite when it is a name or a pronoun or a demonstrative pronoun or a relative pronoun.

The Arabic Language is also different that the indicator for definiteness is added at the front of the word whereas the indicator for definiteness and indefiniteness in the Kurdish language is added at the end of the word.

The Arabic Language is distinguished that the subject is considered indefinite if it is not in one of the categories of definite. This means that the indicator for indefiniteness of the subject in the Arabic Language in not shown. The indicator for indefiniteness maybe seen in the Arabic Language and it is called “Tanween” which is found at the end of the word.

The subject in the Turkish Language is different than the subject in the two languages, Arabic and Kurdish because of the absence of prefixes and suffixes that indicate definiteness or indefiniteness. To show the indefiniteness of the subject in the Turkish Language an additional word is placed before the subject such as “Bir” which means “One” for obscureness. “Birkaç” which means “a few” and “Bazı” which means “some” and other obscure words which are used. And when definiteness is required these words that show indefiniteness are removed or possession that show definiteness or the subject is a Name.

The Kurdish Language uses suffixes to show the definiteness of the subject, “-ê” for masculine singular and “-a” for feminine singular and “-ên” for masculine and feminine plural.

The Kurdish Language is unique in the sense that suffixes are used for indefiniteness of the subject, it comprises of “-ek” for singular masculine or feminine and “-in” for plural for both genders.

There are other suffixes that can be used to make the subject indefinite in the Kurdish Language which is derived from a group of suffixes for definite and indefinite. These are: “-ekî” for masculine singular, “-eke” for singular feminine and “-ine” for plural without differentiation between masculine and feminine.

There are other additional suffixes that can be used which are derived from the group of suffixes for indefinite and declension. These are: “-ekî” for singular masculine and “-ekê” for singular feminine and “-inan” for plural without differentiation between masculine and feminine. It is also possible that the subject be considered indefinite in the Kurdish Language from obscure words and there are many. These include: “Hin” which means “some” and “Gelek” which means “many” and other that the two.